

¹ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، هَذَا الشَّهْرُ يَكُونُ لَكُمْ رَأْسَ الشَّهُورِ. هُوَ لَكُمْ أَوَّلُ شُهُورِ السَّنَةِ. ² كُلَّمَا كَلَّ جَمَاعَةُ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ، فِي الْعَاشِرِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ يَأْخُذُونَ لَهُمْ كُلُّ وَاحِدٍ شَاةً بِحَسَبِ بُيُوتِ الْآبَاءِ. شَاةً لِلنِّثِ. ³ وَإِنْ كَانَ الْبَيْتُ صَغِيرًا عَنْ أَنْ يَكُونَ كَقَوَا لِسَاةٍ، يَأْخُذُ هُوَ وَجَارُهُ الْقَرِيبُ مِنْ بَيْتِهِ بِحَسَبِ عَدَدِ النَّفُوسِ. كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ تَجْسُبُونَ لِلشَّاةِ. ⁴ تَكُونُ لَكُمْ شَاةً صَحِيحَةً ذَكَرًا ابْنِ سَنَةٍ، تَأْخُذُونَهُ مِنَ الْخِرْقَانِ أَوْ مِنَ الْمَوَاعِزِ. ⁵ وَيَكُونُ عِنْدَكُمْ تَحْتَ الْجَفْطِ إِلَى الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ. ثُمَّ يَذْبَحُهُ كُلُّ جُمْهُورٍ جَمَاعَةً إِسْرَائِيلَ فِي الْعِشِيِّ. ⁶ وَيَأْخُذُونَ مِنَ الدَّمِ وَيَجْعَلُونَهُ عَلَى الْهَائِمَتَيْنِ وَالْعَبَةِ الْعُلْيَا فِي الْبُيُوتِ الَّتِي يَأْكُلُونَهُ فِيهَا. ⁷ وَيَأْكُلُونَ اللَّحْمَ تِلْكَ اللَّيْلَةُ مَشُوبًا بِالنَّارِ مَعَ فَطِيرٍ. عَلَى أَغْشَابٍ مُرَّةٍ يَأْكُلُونَهُ. ⁸ لَا تَأْكُلُوا مِنْهُ تَبْنًا أَوْ طَبِيخًا مَطْبُوحًا بِالْمَاءِ، بَلْ مَشُوبًا بِالنَّارِ. رَأْسُهُ مَعَ أَكَارِعِهِ وَجَوْفِهِ. ⁹ وَلَا تُبْقُوا مِنْهُ إِلَى الصَّحَاحِ. وَالبَاقِي مِنْهُ إِلَى الصَّحَاحِ تُخْرِقُونَهُ بِالنَّارِ. ¹⁰ وَهَكَذَا تَأْكُلُونَهُ، أَحْقَاؤُكُمْ مَسْبُودَةً، وَأَخَذْتِكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ، وَعَصَيْتُكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ. وَتَأْكُلُونَهُ بِعَجَلَةٍ. هُوَ فِضْحٌ لِلرَّبِّ. ¹¹ قَائِلِي أَجْتَارُ فِي أَرْضِ مِصْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَأَصْرِبُ كُلَّ يَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ وَالتَّهَائِمِ. وَأَصْنَعُ أَحْكَامًا يَكُلُّ إِلَهَةُ الْمِصْرِيِّينَ. أَنَا الرَّبُّ. ¹² وَيَكُونُ لَكُمْ الدَّمُ غَلَامَةً عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، فَارَى الدَّمِ وَأَعْبُرُ عَنْكُمْ، فَلَا يَكُونُ عَلَيْكُمْ صَرْفٌ لِلْهَلَاكِ جِئِنْ أَصْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ. ¹³ وَيَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْيَوْمُ تَذْكَارًا فَنَعِيدُونَهُ عِيدًا لِلرَّبِّ. فِي أَجْيَالِكُمْ تُعِيدُونَهُ قَرِيبَةً أَبَدِيَّةً. ¹⁴ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا. الْيَوْمَ الْأَوَّلُ تُغْرِلُونَ الْخَمِيرَ مِنْ بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ خَمِيرًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ السَّابِعِ تُقَطِّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ¹⁵ وَيَكُونُ لَكُمْ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. لَا يُعْمَلُ فِيهِمَا عَمَلٌ مَا إِلَّا مَا تَأْكُلُهُ كُلُّ نَفْسٍ قَدْلِكَ وَخِذَهُ يُعْمَلُ مِنْكُمْ. ¹⁶ وَتَحْفَظُونَ الْقَطِيرَ لِأَنِّي فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِي أَخْرَجْتُ أَجْتَادَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَتَحْفَظُونَ هَذَا الْيَوْمَ فِي أَجْيَالِكُمْ قَرِيبَةً أَبَدِيَّةً. ¹⁷ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، مَسَاءً، تَأْكُلُونَ فَطِيرًا إِلَى الْيَوْمِ الْخَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ مَسَاءً. ¹⁸ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لَا يُوجَدُ خَمِيرٌ فِي بُيُوتِكُمْ. فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ مُخْتَمِرًا تُقَطِّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، الْقَرِيبُ مَعَ مَوْلُودِ

الْأَرْضَ.²⁰ لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مُخْتَمِرًا. فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ
 تَأْكُلُونَ فَطِيرًا.²¹ قَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ شُيُوحِ إِسْرَائِيلَ
 وَقَالَ لَهُمْ، اسْحَبُوا وَخُذُوا لَكُمْ عَتَمًا يَحْسَبُ عَشَائِرَكُمْ
 وَادْبَحُوا الْفِصْحَ.²² وَخُذُوا بَاقَةَ زَوْفَا وَاعْمِسُوهَا فِي الدَّمِ
 الَّذِي فِي الطُّسْتِ وَمُسُوا الْعَتَبَةَ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ بِالدَّمِ
 الَّذِي فِي الطُّسْتِ. وَأَنْتُمْ لَا تَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ بَابِ
 بَيْتِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ،²³ فَإِنَّ الرَّبَّ يَجْتَازُ لِيَضْرِبَ الْمِصْرِيِّينَ.
 فَحِينَ يَرَى الدَّمَّ عَلَى الْعَتَبَةِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ يَعْزُرُ الرَّبُّ
 عَنِ الْبَابِ وَلَا يَدْخُلُ الْمُهْلِكَ يَدْخُلُ بُيُوتَكُمْ
 لِيَضْرِبَ.²⁴ فَتَحْفَظُونَ هَذَا الْأَمْرَ قَرِيبَةً لَكُمْ وَلَأَوْلَادِكُمْ إِلَى
 الْأَبَدِ.²⁵ وَتَكُونُ جِئَن تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ
 كَمَا تَكَلَّمْتُمْ، أَنْتُمْ تَحْفَظُونَ هَذِهِ الْخِدْمَةَ.²⁶ وَتَكُونُ جِئَن
 يَسْأَلُكُمْ أَوْلَادُكُمْ، مَا هَذِهِ الْخِدْمَةُ لَكُمْ.²⁷ تَقُولُونَ، هِيَ
 دَبِيحَةُ فَصْحٍ لِلرَّبِّ الَّذِي عَبَّرَ عَنْ بُيُوتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي
 مِصْرَ لَمَّا صَرَبَ الْمِصْرِيِّينَ وَخَلَصَ بُيُوتَنَا. فَخَرَّ الشَّعْبُ
 وَسَجَدُوا. وَمَضَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَفَعَلُوا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ
 مُوسَى وَهَارُونَ. هَكَذَا فَعَلُوا.²⁹ فَحَدَّتْ فِي يَصْفِ اللَّيْلِ
 أَنَّ الرَّبَّ صَرَبَ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ
 فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّهِ إِلَى بَكْرِ الْأَسِيرِ الَّذِي فِي
 السَّجَنِ، وَكُلِّ بَكْرِ بَهِيمَةٍ.³⁰ فَقَامَ فِرْعَوْنُ لَيْلًا هُوَ وَكُلُّ
 عَبِيدِهِ وَجَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ. وَكَانَ صُرَاخٌ عَظِيمٌ فِي مِصْرَ،
 لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَبْتَثُ لَيْسَ فِيهِ مَيِّثٌ.³¹ قَدَعَا مُوسَى وَهَارُونَ
 لَيْلًا وَقَالَ، قُومُوا اخْرُجُوا مِنْ بَيْنِ شَعْبِي أَنْتُمْ وَبَنُو
 إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا، وَادْهَبُوا اعْبُدُوا الرَّبَّ كَمَا
 تَكَلَّمْتُمْ.³² خُذُوا عَتَمَكُمْ أَيْضًا وَبَقَرَكُمْ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ
 وَادْهَبُوا. وَبَارِكُونِي أَيْضًا.³³ وَالْحَمْدُ لِلرَّبِّ عَلَى الشَّعْبِ
 لِيُطْلِفُوهُمْ عَاجِلًا مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا، جَمِيعُنَا
 أَمْوَاتٌ.³⁴ فَحَمَلَ الشَّعْبُ عَجَبَتَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْتَمِرَ،
 وَمَعَا جُنُودَهُمْ مَصْرُورَةً فِي يَتَائِهِمْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ.³⁵ وَفَعَلَ بَنُو
 إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. طَلَبُوا مِنَ الْمِصْرِيِّينَ
 أَمْنَةً فَصَّيَّةً وَأَمْنَةً ذَهَبٍ وَتِيَابًا.³⁶ وَأَعْطَى الرَّبُّ نِعْمَةً
 لِلشَّعْبِ فِي عُيُونِ الْمِصْرِيِّينَ حَتَّى أَغَارَوْهُمْ. فَسَلَبُوا
 الْمِصْرِيِّينَ.³⁷ فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعْمِيسَ إِلَى
 سُكُوتَ، تَحَوُّ سِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ مَاشٍ مِنَ الرِّجَالِ عَدَا
 الْأَوْلَادِ.³⁸ وَصَعِدَ مَعَهُمْ لَفِيفٌ كَثِيرٌ أَيْضًا مَعَ عَتَمٍ وَبَقَرٍ
 مَوَاشٍ وَافْرِجٍ جَدًّا.³⁹ وَخَبَرُوا الْعَجِينَ الَّذِي أَخْرَجُوهُ مِنْ
 مِصْرَ خُبْرَ مِلْهٍ فَطِيرًا، إِذْ كَانَ لَمْ يَخْتَمِرْ. لِأَنَّهُمْ طَرَدُوا
 مِنْ مِصْرَ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَتَأَخَّرُوا. فَلَمْ يَصْنَعُوا لَأَنْفُسِهِمْ

رَادًا.⁴⁰ وَأَمَّا إِقَامَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَقَامُوهَا فِي مِصْرَ
 فَكَانَتْ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.⁴¹ وَكَانَ عِنْدَ نِهَايَةِ أَرْبَعِ مِئَةٍ
 وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عِنْدَهُ، أَنَّ جَمِيعَ أَجْنَادِ الرَّبِّ
 خَرَجَتْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.⁴² هِيَ أَلَيْلَةُ تَحْقِطِ الرَّبِّ لِإِخْرَاجِهِ
 إِبَّاهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. هَذِهِ اللَّيْلَةُ هِيَ لِلرَّبِّ. تَحْقِطُ مِنْ
 جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَجْيَالِهِمْ.⁴³ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوهَبِي
 وَهَارُونَ، هَذِهِ قَرِيبَةُ الْفِصْحِ، كُلُّ ابْنٍ غَرِيبٍ لَا يَأْكُلُ
 مِنْهُ.⁴⁴ وَلَكِنْ كُلُّ عَبْدٍ مُتَبَاعٍ بِفِصَّةٍ تَحْتُهُ ثُمَّ يَأْكُلُ
 مِنْهُ.⁴⁵ النَّزِيلُ وَالْأَجِيرُ لَا يَأْكُلَانِ مِنْهُ.⁴⁶ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ
 يُؤْكَلُ. لَا تُخْرِجَ مِنَ اللَّحْمِ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى خَارِجٍ، وَعَظْمًا
 لَا تَكْسِرُوا مِنْهُ.⁴⁷ كُلُّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ يَصْنَعُونَهُ.⁴⁸ وَإِذَا
 تَرَلَّ عِنْدَكَ نَزِيلٌ وَصَنَعَ فِصْحًا لِلرَّبِّ، فَلْيُحْتَنِ مِنْهُ كُلُّ
 ذَكَرٍ، ثُمَّ يَتَقَدِّمُ لِيَصْنَعَهُ، فَيَكُونُ كَمَوْلُودِ الْأَرْضِ. وَأَمَّا كُلُّ
 أَعْلَفٍ فَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ.⁴⁹ تَكُونُ شَرِيعَةً وَاحِدَةً لِمَوْلُودِ
 الْأَرْضِ وَلِلنَّزِيلِ النَّازِلِ بَيْنَكُمْ.⁵⁰ فَقَعَلَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ. هَكَذَا فَعَلُوا.⁵¹ وَكَانَ فِي
 ذَلِكَ الْيَوْمِ عِنْدَهُ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ
 مِصْرَ بِحَسَبِ أَجْنَادِهِمْ.